J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.2 (11):1489 - 1504, 2011

AN ATTEMPT FOR DEVELOPING AN INDEX FOR MEASURING THE MODERNITY OF FARMERS : A CASE STUDY IN SOME EGYPTIAN VILLAGES OF SHARKIA AND DAKHLIA GOVERNORATES

Ecresh, A. A. M. H.
Branch of Rural Sociology and Agric. Exten.– Fac. Agric.- Zagazig Univ.

محاولة لبناء دليل لقياس عصرية المزارعين والمزارعات: دراسة حالة ببعض القرى المصرية بمحافظتي الشرقية والدقهلية

أيمن أحمد محمد حسين عكرش
قسم الاجتماع الريفي– شعبة الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي- كلية الزراعة– جامعة الزقازيق

الملخص

استهدفت الدراسة الراهنة تطوير دليل لقياس عصرية المزارعين والمزارعات تحت الظروف المصرية واختبار صدقه وثباته، والكشف عن العوامل الرئيسية المكونة للدليل المقترح، ونسبة مساهمتها فى تفسير التباين الكلي له. وأجريت الدراسة بأربع قرى مصرية (اثنان بمحافظة الشرقية واثنان بمحافظة الدقهلية). وبلغ حجم العينة ٢٠٠ مفردة (٥٠ مفردة من كل قرية) اختيرت بطريقة المعاينة العشوائية المنتظمة من واقع كشوف الحيازة الزراعية بكل قرية. وجمعت البيانات الميدانية بواسطة استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد العينة، خلال الفترة من بداية شهر أكتوبر حتى نهاية ديسمبر عام ٢٠٠٩. وحللت هذه البيانات بواسطة: جداول الحصر العددي، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، معامل الصدق الذاتي، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، والتحليل العاملي.

وكانت أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة أن الدليل المقترح تم بناءه من ٢٢ مؤشر تغطي مؤشرات عصرية المزارعين والمزارعات، ولقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الدليل ٠.٨٦٨ ، وبلغ قيمة معامل الصدق الذاتي له ٠.٩٣١ وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات وصدق الدليل أو المقياس، وكانت جميع المؤشرات المستخدمة فى بناء الدليل ذات معاملات اتساق داخلي معنوية موجبة. كما أظهرت نتائج التحليل العاملي أن هناك ستة عوامل تساهم فى تفسير ٦٨.٨% من التباين الكلي فى دليل العصرية النهائي. وهذه العوامل هي: العامل التمهيدي ويفسر نحو ١٥.٤% ، العامل التخطيطي ويفسر ١٤.١%، العامل التنفيذي ويفسر ١١.٤%، العامل التحفيزي ويفسر ١١%، العامل الانتقالي ويفسر ٨.٥% ، العامل التحصيلي ويفسر نحو ٨.٤%. وكل عامل يحتوي على أربعة متغيرات باستثناء العامل السادس الذي احتوى على متغيرين فقط.

المقدمة

أصبحت العصرية أو الحداثة نقطة الاهتمام المحورية في عصرنا الراهن، ويرى الباحثين فى مختلف المجالات أن القضايا النظرية والتطبيقية التى نواجهها اليوم تكون مرتبطة بعمق بشكل مباشر أو غير مباشر بالعصرية(Junqing,2006,p.6).

فالعصرية والتحديث يعدان من أهم الموضوعات الجديدة فى مجال العلوم الاجتماعية، فقد شغلت اهتمام رجال الصناعة والإدارة ومخططي السياسة العامة وقادة المجتمعات فى الآونة الأخيرة، وأصبحت تمثل ميدانا جديدا يتعاظم شأنه فى علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الأخرى، حتمته ظروف التقدم العلمي والتكنولوجي، وأوجبته مسئولية قيادات المجتمع عن وضع الإنسان فيه موضع ملائم من حركة التقدم العالمي، وفرضه ما هو مطروح تاريخيا من مشكلات التخلف عموما (السمالوطي،١٩٩٦ ، ص١٢) .

وعلى الرغم من أن العصرية قد استقبلت على أنها تحمل وجهين، الأول يحمل تنمية إيجابية مرتبطة بالتقدم، الابتكار (التكنولوجي)، الكفاءة، والرخاء. الثاني يحمل أن تحقيقها كثيرا ما يؤدي إلى فقد التقاليد، والعادات، والقيم(Scott, 2006). فإنه يجب الإشارة إلى ضرورة الحذر من سطحية الحكم عند التأمل النظري للنقد الموجه للعصرية، حيث يجب محاولة فهمها من خلال التحديات الكبرى التى تفرضها

والفرص التي تتيحها عملية العولمة، فوجود هذه العملية يكون الدعم الأعظم والدينامي فى حفظ سريان المجتمع الإنساني نحو التقدم (Junqing,2006,p.6).

وتعد العلاقة بين الإنسان والتحديث علاقة دينامية تبادلية، فالإنسان يولد التحديث ويصنعه، كما أن التحديث فى نفس الوقت يولد الإنسان المعطاء القادر على حماية ومتابعة مناخ التحديث وهيكله، ومن ثم تتنامى هذه العملية حيث يولد هذا المناخ بدوره الأرض الخصبة أمام عملية التحديث، ومن ثم يتتابع النمو ويتحقق التقدم(النكلاوى،١٩٨٠، ص٥).

وللتخلص من واقع التخلف الذي تعيشه الدول النامية خصوصا فى مجال الزراعة يرى علماء الاجتماع أنه لابد من العمل على تحديث المجتمعات الريفية التقليدية فى كل من المجالات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية والإدارية بوجه عام وبالتركيز على إعادة الصياغة البنائية والوظيفية للنظم والتنظيمات الموجودة تحقيقا للعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص وعدالة التوزيع(الهواري، ١٩٩٥، ص٣٩). كما ينبغي التركيز على الإنسان لأنه صانع التقدم والحضارة على مر العصور، وهو يمثل أهم ثروات الأمم وهدف سياستها وتحديثها، ويرتبط تخلفه بتخلف المجتمع سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، وذلك كله فى سبيل تحويل العنصر البشرى المتزايد إلى عنصر فعال فى التنمية بدلا من أن يشكل عبئا عليها وهذا هو التحدي الأكبر الذي تواجهه مصر اليوم(هناء بدوى، ٢٠٠٠ ، ص٤٣) .

وباعتبار أن الريف المصري هو المخزون الأساسي للثروات القابلة للاستثمار كما تعمل الغالبية العظمى من سكانه بمهنة الزراعة(أبو طاحون، ١٩٩٣، ص٩١٥)، كان من الضروري العمل على زيادة درجة عصرية المزارعين والمزارعات باعتبار أن هذه العملية هي المحرك الأول فى تحديث الزراعة فى مصر.

المشكلة البحثية للدراسة :

من المعروف أن الزراعة فى مصر تمثل أحد أهم القطاعات التى يعتمد عليها الدخل القومي المصري، ونتيجة لزيادة عدد السكان واتساع دائرة الفقر لتشمل أعداد كبيرة من السكان فى مصر خصوصا الريفيين، فإن ذلك يتطلب العمل الجاد لزيادة الإنتاج وخاصة الإنتاج الزراعي كما وكيفا لمواجهة الطلب المتزايد على الغذاء، نقص المعروض منه، ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ومحاولة علاج مشكلة تدني القدرات البشرية الزراعية المعرفية والسلوكية. وعلى ذلك تثير الدراسة تساؤلين هما: ما هو الدليل أو المقياس البسيط والقابل للتطبيق الذي يمكن من خلاله قياس مستوى عصرية المزارعين والمزارعات وهما الفئة التي يُراهن عليها الجميع فى النهوض بمصر، لمواكبة التغيرات العالمية فى مجال التحديث الزراعي، وكذلك ما هي أهم العوامل المكونة لهذا الدليل.

أهداف الدراسة :

انطلاقا من أبعاد المشكلة البحثية السابقة، تستهدف هذه الدراسة ما يلي:

١-بناء دليل لقياس عصرية المزارعين والمزارعات فى ضوء الظروف المصرية واختبار صدقه وثباته لتحديد صلاحيته للاستخدام فى مناطق أخرى.

٢-الكشف عن العوامل الرئيسية المكونة للدليل المقترح، ونسبة مساهمتها فى تفسير التباين الكلي له.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

مفهوم العصرية: استخدم مصطلح "حديث" Modern كمرادف لتعبير "الآن" فى أواخر القرن السادس عشر، وكان يتم تناوله للتمييز بين الفترات الزمنية التالية للعصور القديمة والعصور الوسطى، وهو يشير إلى حالة من التغير، ربما إلى الأفضل، وقد استخدم فى القرن الثامن عشر مصطلحات: "الحداثة"، "يُحدّث"،"حداثي" للدلالة على التعصير والتحسين (ويليامز، ١٩٩٩، ص٥٢). وتجدر التفرقة بين مفهومي العصرية والتحديث، فالعصرية أو الحداثة الفردية Modernity تشير إلى موضع شخصي، يجب أن لا يستخدم إلا في صيغة تتعلق بالفرد(Schmidt,2009,p.30). أما مصطلح التحديث Modernization فيستخدم حينما يتعلق الموضوع بخصائص المجتمع ذاته. وغالبا ما توصف العصرية Modernity بأنها عملية تكون مدفوعة باعتبارات عقلانية وبالاعتقاد الراسخ في مجال الحلول التكنولوجية(.Boogaard, *et a.l*, 2011, p.261). ولقد قدمت العديد من التعريفات للعصرية، منها ما ذكره Smith and Inkeles (1966,p353) فهي"مجموعة من الاتجاهات، القيم، أساليب الشعور والفعل، التى تتطلبها المشاركة الفعالة فى المجتمع الحديث". وما ذكره Zhen (2010,p.134) فى أن "العصرية،في جوهرها، تعني اكتشاف البشر للقوة الخاصة بهم، وهي تقوم على المعرفة العقلية التي تستوعب جوهر الأشياء".

سمات الإنسان التقليدي والإنسان العصري: يفرق إبراهيم (١٩٧٨،ص٧٦) بين نسق الشخصية التقليدية، ونسق الشخصية الحديثة فى أن النسق الأول يتسم بالآتي: الاستسلام، القدرية، الخصوصية، عدم الإيمان

بالقدرة على تغيير الواقع، عدم الطموح، الإشباع العاجل، وعدم الإيمان بالعمل الجماعي. أما النسق الثاني فيتسم بكل من: الرفض والمواجهة، النظرة العلمية، العمومية، الإيمان بالقدرة على تغيير الواقع، الطموح والرغبة فى الإنجاز، الإشباع الآجل، والإيمان بالعمل الجماعي. ويحدد "Smith and Inkeles" سمات الإنسان العصري فى السمات الإثنى عشر التالية: الانفتاح والميل نحو الخبرات والأفكار الجديدة، الاستعداد لقبول إصلاح المجتمع وتغييره، الاضطلاع على مختلف الاتجاهات والآراء والميول المحيطة حتى يكون رأيه الشخصي، السعي نحو اكتساب المعلومات والحقائق والمعرفة لتكون آراءه مبنية على أسس سليمة، الاتجاه نحو الحاضر والمستقبل أكثر من الاتجاه نحو الماضي، الإحساس بالكفاءة والقدرة، التوجه نحو التخطيط طويل المدى فى الشئون العامة وحياته الخاصة، يأخذ فى الحسبان العالم المحيط، يؤمن بقدرة الناس والمؤسسات على إنجاز التزاماتهم، يضع قيمة عالية للمهارة التقنية المتخصصة ويوافق على أن تكون المهارة والإنجاز هما الأساس فى توزيع المكافأت والأجور، يضع قيمة عليا لإحراز مستويات عليا من التعليم، ويرغب فى احتلال مكانات رفيعة المستوى، يتميز باحترام كرامة الآخرين، يتعامل بالمنطق ويطبقه فى الإنتاج والصناعة (Young, *et al*.1984). ويشير Zhao (2010,p.242) إلى الفاعل الحديث، كما أورده ديكارت Descartes وكانط Kant، هو شخص يمتلك عقلية رشيدة، أهدافه محددة، ويمتلك إدراك وإرادة حرة تفرض قوانينها على الكون. ويفرق Yongting Zheng (Barabantseva,2011) بين الناس التقليديين والعصريين فى أن العناصر الحديثة يمكن أن تتكيف مع متطلبات التنمية والتغيرات بسرعة، كما تتسم باستخدام المعرفة والإبداع لتغيير العالم.

مؤشرات وأبعاد عصرية المزارعين والمزارعات: يحدد Smith and Inkeles (1966) مؤشرات العصرية في دراستهما لستة بلدان نامية فى: ارتفاع مستوى تعليم الفرد، زيادة درجة الاتصال بالبيئات الحضرية، خبرة العمل فى مجال الصناعة، التعرض لوسائل الإعلام الجماهيري. وحدد "روجرز وسيفننج" (الشبراوى،١٩٨٣،ص٢) تسعة متغيرات أساسية يرتكز عليها مفهوم الحداثة وهي:معرفة القراءة والكتابة، التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية، الانفتاح على العالم الخارجي، القدرة على وضع النفس موضع الآخرين، دافعية الإحراز، القدرية، التجديدية، القدرة المعرفية السياسية، مستويات الطموح. واستخدم الإمام(١٩٨٤) فى دراسته لقياس عصرية السكان الريفيين سبعة عشر مؤشرا هي: الانفتاح على العالم الخارجي، المشاركة الفعالة فى جهود تنمية المجتمع، الاتصال بالمسئولين فى المجتمع المحلى، قيادة الرأي، التعرض لوسائل الإعلام، الوعي بقضايا تهم المجتمع، المعلومات العامة، الطموح التعليمي، الطموح المهني، تقبل الخبرات الجديدة، الاتجاه نحو التغيير، تقبل فكرة تنظيم الأسرة، الاعتراف بحقوق المرأة، دافع الإنجاز، تفهم أدوار الآخرين، اللاقدرية، الكفاءة الاتصالية. وتوصل أبو طاحون (١٩٩٧) فى دراسته بقرية بني بكار بمحافظة كفر الشيخ لقياس الحداثة الفردية -مستعينا بمؤشرات "روجرز و سفيننج" التسع- إلى مقياس مكون من ستة عشر مؤشر انطوت تحت أربعة عوامل تكون فى مجملها مقياس لحداثة الزراع وهي : الأول، وأطلق عليه العامل الممهد: يحتوى على متغيري التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري، الاتصال بالمراكز الحضرية؛ الثاني، العامل البادئ: ويحتوي على متغيري التعليم، والمعلومات العامة. الثالث، العامل الوسيط: وانطوت تحته متغيرات تفهم أدوار الآخرين، تقبل الخبرات الجديدة، الاتصال بالمرشد الزراعي، اللاقدرية؛ الرابع، وأطلق عليه عامل مردودات التحديث، ويتضمن متغيرات الابتكار، المعلومات الأساسية، الطموح، الاعتراف بحقوق المرأة، تقبل فكرة تنظيم الأسرة، ودافع الإنجاز. وتوصل إبراهيم (١٩٩٨) فى دراسته بقرية البتانون محافظة المنوفية، إلى أن هناك أربعة عوامل تكون فى مجملها مقياس لحداثة الزراع هي: الأول: يضم متغيرات: الطموح التعليمي، المعارف العامة، المشاركة فى الأنشطة المجتمعية، الاهتمام بالتخطيط، قيادة الرأي، تقرير حقوق المرأة، اللاقدرية، مجموعة القيم المرتبطة بالحداثة، التقمص الوجداني، الانفتاح الحضاري، التعرض لمصادر المعلومات، مستوى تبني المزارعين للمبتكرات فى مجال الميكنة الزراعية، إجمالي مستوى تبني المزارعين؛ الثاني: يشمل متغيرات: المعارف العامة، الاستعداد للاتصال بالآخرين، الاهتمام بالتخطيط، مستوى تبني المزارعين فى مجال الميكنة الزراعية، مستوى تبني المزارعين فى مجال الإنتاج النباتي، إجمالي مستوى تبني المزارعين؛ الثالث: يضم متغيرات: الاتصال بالمسئولين المحليين، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، اللاقدرية، الطموح التعليمي، مستوى تبني المزارعين فى مجال الإنتاج الحيواني؛ الرابع: ويحتوى على متغيرين هما: اتجاه الزراع نحو استخدام الأساليب الزراعية الجديدة، والطموح المهني.

الدليل المقترح لعصرية المزارعين والمزارعات: انطلاقا من الإطار النظري والدراسات السابقة سابقة الذكر تمكن الباحث من تصميم النموذج النظري المقترح التالي لدليل عصرية المزارعين والمزارعات، مع إضافة بعض التعديلات سواء فى نوعية المؤشرات أو فى طريقة القياس بالطريقة التي تضفى عليها سهولة القياس. وذلك من خلال ٢٢ مؤشر -كل منها يتضمن عدد من البنود أو العبارات- وقع عليها الاختيار بما يتناسب مع الظروف الريفية الزراعية المصرية، بلغ عددها ٢٢ مؤشر كل منها يتضمن عدد من البنود أو العبارات.

شكل رقم (١): النموذج النظري المقترح لعصرية المزارعين والمزارعات

منهجية الدراسة وأدواتها

أجريت هذه الدراسة فى محافظتي الشرقية والدقهلية لكونهما من أكبر محافظات الجمهورية فى عدد السكان فى عام ٢٠٠٨ حيث تحتل الشرقية المركز الثالث على مستوى الجمهورية والأول على مستوى محافظات الوجه البحري(٥٥٢٩٦٠٠ نسمة) بينما تحتل الدقهلية المركز الرابع على مستوى الجمهورية والثاني على مستوى محافظات الوجه البحري(٥١٣٩٥٠٠ نسمة) (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة،٢٠١٠،ص٢٨٣)، كما أنهما يحتلان مركزين متوسطين فى قيمة دليل التنمية البشرية، حيث تحتل الشرقية المركز الحادي عشر من بين ٢٧ محافظة، وتحتل الدقهلية المركز الرابع عشر (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، ٢٠١٠ ، ص٢٦٦)، وبالتالي فهمها أقرب إلى تمثيل أغلب محافظة الجمهورية. هذا بالإضافة إلى أنهما يتميزان بسيادة النشاط الزراعي ويغلب عليها سمات التريف، وتعتمد الدولة المصرية عليهما بشكل كبير فى الحاصلات الزراعية.

ولقد تم اختيار مركز واحد من كل محافظة بطريقة عشوائية بسيطة فكان مركز فاقوس من الشرقية، ومركز ميت غمر من الدقهلية. ثم تم اختيار قريتين بطريقة عشوائية بسيطة من كل مركز، فكانتا قرية أكياد البحرية وقرية الهيصمية من فاقوس، وقرية ميت الفرماوي وميت أبو خالد من ميت غمر. ثم تم اختيار عدد ٥٠ مفردة من كل قرية بطريقة المعاينة العشوائية المنتظمة Systematic Random Sampling من واقع كشوف الحيازة الزراعية (بنسبة ٢.١% من أصل ٢٣٣٣ من أكياد البحرية، ٥.٥% من أصل ٩٠٣ من الهيصمية، ١.٧% من أصل ٢٨٠٠ من ميت أبو خالد، و ٢.٩% من أصل ١٧٢٠ حائزا وحائزة من ميت الفرماوي)، فبلغ حجم العينة الإجمالية ٢٠٠ مفردة. ولقد تم جمع البيانات الميدانية بواسطة

استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لمفردات العينة (الحائزين والحائزات). وقد استغرقت فترة جمع البيانات من بداية شهر أكتوبر حتى نهاية ديسمبر عام ٢٠٠٩ .

قياس المؤشرات المستخدمة فى تكوين الدليل المقترح لعصرية المزارعين والمزارعات

١-العضوية الفعالة فى المنظمات غير الحكومية: تم حسابها بمجموع درجة المساهمة فى أنشطة المنظمات التالية فى حالة العضوية بأحدها : المجلس الشعبي المحلي، الجمعية التعاونية الزراعية، نادي أو مركز الشباب الريفي، جمعية تنمية المجتمع، جمعية دينية أو خيرية أخرى، حزب سياسي، مجلس أباء المدرسة، ورابطة مستخدمة مياه الري.

٢-الاعتراف بحقوق المرأة: تم حسابها بمجموع درجات الموافقة على تسع عبارات هي: لو جت لبنتي فرصة عمل هسيبها تشتغل، شورة الست لو صحت بخراب البيت سنة، وظيفة الست خدمة البيت وبس، رأى البنت عند الزواج مش مهم، عمل المرأة بيضعف مكانة الرجل فى البيت، المرأة لا تصلح لتولى مناصب القضاء، عمل المرأة شيء كويس لأنه بيعين على المعيشة، لو جه عريس كويس لبنتي ورفضته عشان تكمل تعليمها هخليها تكمل التعليم، و لو ترشحت امرأة كويسه فى مجلس الشعب هنتخبها.

٣-الانفتاح الاجتماعي والسياسي: تم حسابه بمجموع درجات السعي لمعرفة أخبار: نواب الدائرة فى مجلس الشعب، أعضاء المجلس الشعبي القروي، الأحزاب السياسية المصرية، المشروعات اللي نفذت بالجهود الذاتية بالقرية، الجمعيات الأهلية فى القرية، والوحدة المحلية.

٤- قيادية الرأي : تم حسابها بمجموع درجات تردد الآخرين على المبحوث/المبحوثة طلبا للمشورة فى الأمور المتعلقة بـ: المحاصيل الزراعية، تربية الحيوانات، الصحة، الأسرة، القرية ومشكلاتها، والدين.

٥-المشاركة الاجتماعية غير الرسمية الفعالة : تم حسابها بمجموع درجات تكرار التصرفات الآتية: المشاركة فى اجتماعات فض المنازعات بين أفراد القرية، التدخل لحل مشكلات الأهالي مع الجهات الحكومية، المشاركة فى الحملات التنموية بالقرية مثل محو الأمية، جمع وتقديم المساعدات الاجتماعية للفقراء، وتبادل الزيارات أهل القرية فى المناسبات المختلفة.

٦- المشاركة البيئية الفعالة : تم حسابها بمجموع درجات تكرار التصرفات الآتية: المعاونة فى تنظيف شوارع ومداخل القرية، توعية المزارعين بمشروعات تدوير المخلفات الزراعية مثل تجميع وكبس قش الأرز، المشاركة فى أنشطة الجمعيات الأهلية الخاصة بحماية البيئة، توعية الأهالي بأهمية نظافتهم الشخصية ومنازلهم وقريتهم، توعية المزارعين بترشيد استخدام الأسمدة والكيماويات والمبيدات الزراعية، والمشاركة فى تطهير المراوى والمصارف الزراعية من التلوث.

٧-المشاركة السياسية الفعالة: تم حسابها بمجموع درجات تكرار التصرفات الآتية: التصويت فى الانتخابات، المشاركة فى المناقشات السياسية، المشاركة فى احتجاجات سلمية، والترشح فى انتخابات المجالس الشعبية المحلية.

٨- السلوك الاستثماري: وحسب بمجموع درجات تكرار التصرفات الآتية عند توفر بعض النقود: توفير النقود في البنك، شراء الآن زراعية، شراء حيوانات، شراء ارض أو بيت لاستثماره فيما بعد، إقامة مشروع صغير، زيادة الإنفاق على تعليم الأبناء، وزيادة الإنفاق على الرعاية الصحة.

٩-الاستهلاك الرشيد: تم حسابه بمجموع درجات تكرار التصرفات الآتية: إنت بتحب تشتري الوجبات الجاهزة عن أكل البيت، بتفضل تركب توك توك حتى ولو كان المشوار مش بعيد، إنت بتحب تكون قاعد فى البيت ونور أكثر من حجرة شغل، انتو بتعملو أكل بزيادة والباقي بتقدموه للطير، ولما يكون عندك فرح بتكلفه كتير علشان تفتخر بيه قدام الناس.

١٠-الانفتاح الإعلامي: تم حسابه بمجموع درجات: الاستماع للبرامج الإذاعية بالراديو، مشاهدة البرامج التليفزيونية على القنوات العامة، مشاهدة البرامج التليفزيونية على القنوات الفضائية، قراءة الصحف اليومية أو متابعة أخبارها من الغير، وقراءة المجلات والمطبوعات أو الاستماع لقراءتها.

١١-الانفتاح الحضاري: تم حسابها بمجموع درجات التردد على زيارة :القرى المجاورة، عاصمة المركز، عاصمة المحافظة، والمدن الكبرى كالقاهرة والإسكندرية.

١٢-الانفتاح الثقافي: تم حسابها بمجموع درجات: استخدام الكمبيوتر، استخدام الإنترنت، حضور ندوات ثقافية، حضور مؤتمرات أو جلسات عامة، وحب التعرف على أخبار العالم من الغير.

١٣- الاتصال بوكلاء التغيير: تم حسابها بمجموع درجات الاتصال بكل من : رئيس الوحدة المحلية، شيخ المسجد، طبيب الوحدة الصحية، الطبيب البيطري، مدير بنك القرية، ناظر المدرسة أو مدرسيها، المرشد الزراعي، مدير الجمعية الزراعية، مسئولي جمعية تنمية المجتمع، والرائدات الريفيات.

١٤- التوجه نحو التعليم العالي: تم حسابه بمجموع درجات الاستجابة على٤ أسئلة تتعلق بالمستوي التعليمي للمبحوث/المبحوثة وكذلك المستوى التعليمي الذي يفضله لنفسه/نفسها، الأبناء الذكور، الأبناء الإناث. وأعطيت الاستجابات أوزان: دراسات عليا=٥، جامعي=٤، فوق متوسط=٣، متوسط=، ٢، أقل من المتوسط =١ .

١٥-الاتجاه الايجابي نحو الإرشاد الزراعي: تم حسابه بمجموع درجات الموافقة على ثماني عبارات هي:الإرشاد الزراعي مش ليه دور فى خدمة الزراع، المرشد الزراعي أكثر خبرة فى المسائل الزراعية، الإرشاد الزراعي السبب الرئيسي فى ضرر الفلاح، نصائح الأجداد دائما أفضل من نصائح الإرشاد، التوصيات الإرشادية عادة ملهاش فايده، المرشد الزراعي بتاع كلام وما عندوش خبرة عملية، اللى بيزور المرشد فى مكتبه دايما بيستفيد من معلوماته، واجتماعات الإرشاد اللى بيحضرها الناس زى عدمها.

١٦- الابتكارية: تم حسابها بمجموع درجات الإجابة على التساؤلات الآتية: هل عدلت بعض الممارسات الزراعية اللى بينصح بيها المرشد الزراعي وجابت نتيجة، هل ابتكرت حاجة جديدة فى الزراعة نفذها أهل القرية الآخرين، هل بتسبق الآخرين فى تطبيق الحاجات الجديدة، ولو فى جهاز أو اى حاجة باظت فى البيت هل بتحاول تصلحها.

١٧-تقبل التكنولوجيا الزراعية: تم حسابها بمجموع درجات تقبل الأفكار والأساليب الجديدة فى مجالات الزراعة ومنها: تربية وتغذية الحيوان، تربية الأسماك فى أحواض، ميكنة زراعية جديدة، وتقاوي جديدة.

١٨- الدافعية للإنجاز : تم حسابها بمجموع درجات الموافقة على ثماني عبارات هي: أنا بأحس بالسعادة لما احل مشكلة صعبة فشل الآخرين فى حلها، الفشل مش عيب المهم إن الواحد يستفيد من أخطائه ويصلحها، أنا بتضايق لما مجهود حد يضيع بلا فائدة، أنا ممكن اشتغل لفترات طويلة بدون ملل إذا تطلب العمل ذلك، أنا باتحمس جدا لأداء اى عمل، تحقيق مكانة اجتماعية أو عائلية بالنسبة لي أمر مهم جدا، أنا مقتنع بأن ما فيش مشكلة إلا لها حل وما فيش شيء اسمه مستحيل، وأشعر بسعادة لما أحقق هدف كنت بأسعى إليه.

١٩-الطموح : تم حسابه بمجموع درجات الموافقة على ثماني عبارات هي: الواحد لازم يعمل أقصى جهده علشان يعلم عياله أحسن تعليم، الواحد لازم يعمل أقصى جهده علشان يحسن أحواله المعيشية، مستقبلي هيكون أفضل من الحاضر، أنا مقتنع بالمثل القائل من رضى بقليله عاش، ما أحبش يكون فى حد أحسن منى فى عملي، لو توفرت الفرصة لامتلك ارض مستصلحة هروح فورا، لو توفرت الفرصة لأكمل تعليمي مش هتردد، والواحد لازم يضع لنفسه أهداف بعيده يسعى إليها.

٢٠-العلمية : وتعنى اتسام الفرد بالتفكير والتحليل القائم على العلم فى أمور حياته ومستقبله. وتم حسابها بمجموع درجات الموافقة على ثماني عبارات هي: نجاح الواحد فى شغله بيتوقف على حظه مش عمله، الواحد لما يقع فى أزمة يصبر عليها وما يفتش عن الأسباب، انتصار أكتوبر ١٩٧٣ كان عشان اجتهادنا وتخطيطنا، أنا مقتنع بالمثل اسعي يا عبد وأنا اسعي معاك، الدنيا حظوظ ومفيش داعي الإنسان يتعب نفسه فى التفكير، أنا طول حياتي باخد بالأسباب، لو حصل حاجة وحشه للواحد المفروض يدور على أسبابها، والواحد بيتولد وحياته متحدده وعمره ما هيقدر يغيرها.

٢١- الاتجاه نحو التخطيط للمستقبل : تم حسابه بمجموع درجات الموافقة على ثماني عبارات هي: اللى يحسبها فى الزمن ده يتعب، المفروض الإنسان يخطط لبكره علشان ينجح فى شغله، الواحد لازم يحكم عقله فى كل حاجة يعملها، الناس اللى بتخطط لحياتها بتعقدها أكتر من اللازم، الأحسن للواحد إنه ما يفكرش فى المستقبل ويعيش يومه، بأحب أمشي كل حاجة فى حياتي بالبركة علشان ربنا يبارك، دائما الرجل الناجح هوه اللى يخطط لمستقبله، وبأحب اخطط لكل حاجة فى حياتي.

٢٢-قيمة الانتماء المجتمعي: تم حسابها بمجموع درجات الموافقة على ثمان عبارات: لو جت فرصة أعيش فى إسرائيل هروح، الواحد بيحزن لما بيعرف أى حاجة بتسيئ لبلدي، أنا بأحب بلدي وما بسبهاش إلا للشديد القوي، صلتي بقريتي لا تنقطع حتى لو انتقلت للمعيشة لمكان آخر، لا يهمنى كثيراً ما يحدث فى القرية، أشعر بحزن شديد إذا اضطررت لترك القرية، أنا ممكن أضحي بأي حاجة فى سبيل بلدي، وبحس بالغيرة عند رصد ميزانية أكبر لقرية أخرى.

ولقد تم إعطاء الاستجابات على المؤشرات السابقة رقم (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧) الأوزان التالية: دائماً =٥، كثيراً =٤ ، أحياناً= ٣، نادراً=٢، لا = ١. بينما تم إعطاء الاستجابات على المؤشرات رقم (٢، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١،٢٢) أوزان مرجحة على مقياس ليكرت الخماسي: موافق جدا=٥ ، موافق=٤، محايد، ٣، غير موافق=٢، غير موافق جدا= ١)، مع عكس هذه الدرجات فى حالة العبارات السلبية.

دليل عصرية المزارعين والمزارعات: وهو عبارة عن مجموعة الاتجاهات والقيم والسلوكيات الايجابية للمزارعين والمزارعات والتي تجعلهما أكثر مشاركة فى تحديث مجتمعهم. وتم حسابه بجمع متوسطات مجموع درجات كل مؤشر من المؤشرات السابقة وبلغ المدى النظري للدليل (٢٢-١١٠ درجة) .

قياس الخصائص الديموجرافية والاقتصادية: النوع: وهو متغير أسمي نصفي (ذكر-أنثى). **السن:** وحسب كرقم مطلق بالسنوات. **الحالة الدخلية للأسرة:** وحسبت بجموع الدرجات التائية لثلاث بنود هي: الدخل الشهري للأسرة وحسب كرقم مطلق بالجنيه؛ عدد مصادر الدخل الشهري للأسرة، وحسبت كرقم مطلق بعدد مصادر الدخل الشهري. كفاية الدخل الشهري لمتطلبات المعيشة الأسرية، وأعطيت الاستجابة أوزان كافي=٣ ، لحدما=٢ ، غير كافي=١ . **حيازة الأرض الزراعية:** وحسبت كرقم مطلق بعدد القراريط الزراعية المملوكة للمبحوث/للمبحوثة.

الأساليب الإحصائية: استخدم فى التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة كل من: جداول الحصر العددي، النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha Coefficient لاختبار ثبات الدليل المقترح لعصرية المزارعين والمزارعات، معامل الصدق الذاتي Intrinsic Validity لاختبار صدق الدليل، معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاختبار درجة الاتساق الداخلي Internal consistency بين وحدات الدليل المقترح، التحليل العاملي Factor Analysis لاختبار صدق الدليل.

خصائص العينة Characteristics of sample:

الجدول رقم ١ يوضح بعض الخصائص الديموجرافية والاقتصادية لعينة الدراسة الراهنة. ويتضح من هذا الجدول أن غالبية أفراد الدراسة (٧٩.٥%) كانوا من الذكور.

جدول رقم (١) : بعض الخصائص الديموجرافية والاقتصادية للعينة بالقرى المدروسة

الخصائص	الفئات	المحافظة التابع لها القرى المدروسة				العينة الكلية (ن=٢٠٠)	
		الشرقية(ن=١٠٠)		الدقهلية(ن=١٠٠)			
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١-النوع	ذكر	٦٥	٣٢.٥	٩٤	٤٧.٠	١٥٩	٧٩.٥
	انثى	٣٥	١٧.٥	٦	٣.٠	٤١	٢٠.٥
١- السن	(أقل من ٤٠ سنة)	٤٥	٢٢.٥	١١	٥.٥	٥٦	٢٨.٠
	(٤٠-٦٠سنة)	٤٨	٢٤.٠	٦٤	٣٢.٠	١١٢	٥٦.٠
	(أكثر من ٦٠ سنة)	٧	٣.٥	٢٥	١٢.٥	٣٢	١٦.٠
٢-جملة الدخل الشهري للأسرة	(١٣٠ – ٥٥٦ جنيه)	٣٥	١٧.٥	٣٣	١٦.٥	٦٨	٣٤.٠
	(٥٥٦-٤٤٥٥جنيه)	٥٥	٢٧.٥	٥٥	٢٧.٥	١١٠	٥٥.٠
	(٤٤٥٦ -١٤٧٠٠ جنيه)	١٠	٥.٠	١٢	٦.٠	٢٢	١١.٠
٣-عدد مصادر الدخل للأسرة	مصدر واحد	٦٣	٣١.٥	١٦	٨.٠	٧٩	٣٩.٥
	٢-٣ مصدر	١٨	٩.٠	٦٠	٣٠.٠	٧٨	٣٩.٠
	٤-٦ مصادر	١٩	٩.٥	٢٤	١٢.٠	٤٣	٢١.٥
٤-كفاية دخل الأسرة لمتطلبات المعيشة	غير كافي	١٠	٥.٠	١٢	٦.٠	٢٢	١١.٠
	لحد ما	٥٧	٢٨.٥	٣٢	١٦.٠	٨٩	٤٤.٥
	كافي	٣٣	١٦.٥	٥٦	٢٨.٠	٨٩	٤٤.٥
٥-الحالة الدخلية للأسرة	(١١٣-١٥٤درجة)	٧٨	٣٩.٠	٥٠	٢٥.٠	١٢٨	٦٤.٠
	(١٥٤- ١٩٥درجة)	٢٢	١١.٠	٤٤	٢٢.٠	٦٦	٣٣.٠
	(١٩٥-٢٣٧درجة)	صفر	صفر	٦	٣.٠	٦	٣.٠
٦- حيازة الأرض الزراعية بالقيراط	(أقل من ٢٤ قيراط)	٧٣	٣٦.٥	٥٩	٢٩.٥	١٣٢	٦٦.٠
	(٢٤-٤٨ قيراط)	٢٠	١٠.٠	٣٠	١٥.٠	٥٠	٢٥.٠
	(أكثر من ٤٨ قيراط)	٧	٣.٥	١١	٥.٥	١٨	٩.٠

وكان أكثر من ثلثي العينة الكلية (٦٦%) لديها أقل من واحد فدان كحيازة للأرض الزراعية (٣٦.٥% من الشرقية، ٢٩.٥% منهم من الدقهلية). وكان ما يقرب من ثلثي العينة(٦٤%) تقع الفئة الأولى (١١٣-١٥٤درجة تائية) من حيث الحالة الدخلية (٣٩% منهم من الشرقية، ٢٥% منهم من الدقهلية) . وبالنسبة للعمر كان أكثر من نصف العينة (٥٦%) يتراوح بين ٤٠-٦٠سنة (٣٢%منهم من الدقهلية، ٢٤%منهم من الشرقية). وبالنسبة للدخل الشهري للأسرة بالجنيه كان ٥٥% من العينة تقع فى الفئة الوسطي (٥٥٦-٤٤٥٥جنيه) (٢٧.٥% منهم من الشرقية ومثلهم من الدقهلية). وأفاد ٤٤.٥% من العينة بأن دخلها الأسري الشهري كافي لحد ما لمتطلبات المعيشة (٢٨.٥% منهم من الشرقية، ١٦% منهم من الدقهلية)، ونفس النسبة كانت دخلها كافي (٢٨%منهم من الدقهلية، ١٦.٥% منهم من الشرقية). وكان ٣٩.٥% من العينة لديها مصدر واحد للدخل الشهري (٣١.٥% منهم من الشرقية، ٨%منهم من الدقهلية)، وكان هناك نسبة مساوية لها تقريبا (٣٩%) لديهم من ٢-٣ مصدر (٣٠% منهم من الدقهلية، ٩%منهم من الشرقية).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا- اختبارات دليل عصرية المزارعين والمزارعات

لقد تم اختبار الدليل المقترح لعصرية المزارعين والمزارعات كما يلي:

الخطوة الأولى: اختبار ثبات الدليل: وفيها تم اختبار أولا درجة ثبات المؤشرات المستخدمة فى تكوين الدليل المقترح من خلال حساب قيم معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha Coefficient للعناصر الداخلة فى تكوين كل مؤشر، وهو يحسب من المعادلة التالية (أبوطاحون،١٩٩٨): ر= (ن / ن-١) × (١- (مجـ ع٢ك/ ع٢)

ر= معامل الثبات (ألفا) ن = عدد وحدات المقياس

مجـ ع٢ك = مجموع تباينات أجزاء المقياس ع٢= تباين المقياس الكلي.

ولقد وجد أنها جميعا ذات درجة ثبات عالية (حيث كانت قيم معامل ألفا كرونباخ ≤ ٠.٦) ، ثم تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للدليل ككل فبلغ قيمته ٠.٨٧٢ وهى قيمة ذات ثبات عالية مما يؤهله للاستخدام الفعلي على نطاق واسع (أنظر الجدول رقم ٢).

٢-اختبارات صدق الدليل أو المقياس: ولقد تم استخدام ثلاث أساليب هي:

٢-١- الصدق الذاتيIntrinsic Validity : تم حساب قيم معامل الصدق الذاتي للعناصر الداخلة فى تكوين كل مؤشر(أنظر جدول رقم ٢).

ويتضح من هذا الجدول أن قيم معامل الصدق الذاتي لمكونات المؤشرات المدروسة كل على حدة قد تراوحت بين ٠.٧٨٠-٠.٩٥٨ وبالتالي فهي تعكس درجة صدق عالية. وكذلك الحال بالنسبة لدليل عصرية المزارعين والمزارعات يتبين أن قيمة معامل الصدق للدليل بلغت ٠.٩٣٠ وهي قيمة تشير إلى ارتفاع معامل الصدق الذاتي وبالتالي فإن المقياس ذات درجة صدق مرتفعة وفقا لهذا المعامل والذي يحسب من المعادلة التالية(أبو طاحون،١٩٩٨):

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

٢-٢-الصدق التكويني (الاتساق الداخلي Internal consistency) : وفيه يتم حساب معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الاختبار والاختبار كله(بركات،٢٠٠٠،ص٣٧). ويستخدم للتعرف على درجة اتساق الجزء مع الكل. ولقد تم ذلك بإجراء اختبار معامل الارتباط البسيط باستخدام معامل بيرسون(r) . وبداية تم حساب معامل الارتباط بين عناصر كل مؤشر من المؤشرات السابقة وبين القيمة الكلية لهذا المؤشر للتأكد من اتساق عناصر كل مؤشر مع درجته الكلية، ووجد أن عناصر كل مؤشر ذو علاقة ارتباطيه موجبة معنوية عند مستوى ٠.٠١ مع درجته الكلية.

وللتعرف على درجة الاتساق الداخل بين القيمة الإجمالية لكل مؤشر من الاثنان والعشرون مؤشر الداخلة فى حساب الدليل المقترح لعصرية المزارعين والمزارعات وبين القيمة الكلية للدليل، فقد تم حساب القيمة الكلية لدليل بجمع الدرجات التائية لمتوسط المؤشرات الاثنان والعشرون السابق ذكرها، ثم تم إجراء اختبار معامل الارتباط البسيط "بيرسون" بين قيمة كل مؤشر من المؤشرات السابقة وبين هذه الدرجة الكلية، كل على حدة. ويتبين من الجدول رقم (٢) أن هناك علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين كل مؤشر وبين الدرجة الكلية لقيمة الدليل ، مما يدل على وجود درجة اتساق داخلية عالية بين مؤشرات الدليل وبين القيمة الكلية له.

جدول رقم (٢) : قيم معاملات ثبات وصدق والاتساق الداخلي للمؤشرات المستخدمة فى بناء دليل عصرية المزارعين والمزارعات والقيمة الكلية للدليل

معاملات الصدق والثبات والاتساق الداخلي / المقياس	عدد عناصر المقياس	المتوسط الحسابي للمقياس	الانحراف المعياري للمقياس	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي	قيمة دليل العصرية (r)
١-العضوية الفعالة فى المنظمات غير الحكومية	٨	٩.٢	٢.٤	٠.٨٤١	٠.٨٩٧	٠.٢٨٤**
٢-الاعتراف بحقوق المرأة	٩	٣٠.٢	٥.٩	٠.٧٢٢	٠.٨٤٩	٠.٤٤١**
٣-الانفتاح الاجتماعي والسياسي	٦	١٧.٥	٥.٩	٠.٨٦٩	٠.٩٣٢	**٠.٧٣٥**
٤-قيادية الرأي	٦	١٩.٩	٥.٦	٠.٨٨٢	٠.٩٣٩	٠.٢٢٠**
٥-المشاركة الاجتماعية غير الرسمية الفعالة	٥	١٦.٤	٣.٩	٠.٧١٣	٠.٨٤٤	٠.٢٥٦**
٦-المشاركة البينية الفعالة	٦	٢٠.٤	٥.١	٠.٨١٢	٠.٩٠١	٠.٣٧٨**

٧-المشاركة السياسية الفعالة	٤	٨.٢	٢.١	٠.٦٠١	٠.٧٧٥	٠.٣٩٦**
٨-السلوك الاستثماري	٧	٢٠.٥	٥.٧	٠.٧٣٩	٠.٨٥٩	٠.٥٠٥**
٩- الاستهلاك الرشيد	٥	١٧.١	٥.٥	٠.٨٦٣	٠.٩٢٨	٠.٢٩٩**
١٠-الانفتاح الإعلامي	٥	١٥.٧	٤.٨	٠.٨٢٤	٠.٩٠٧	٠.٦٧٦**
١١- الانفتاح الحضاري	٤	١٢.٣	٣.٧	٠.٨٠٦	٠.٨٩٧	٠.٦٣٤**
١٢- الانفتاح الثقافي	٥	١٣.٠	٥.٣	٠.٨٥٧	٠.٩٢٥	٠.٦٤٧**
١٣-الاتصال بوكلاء التغيير	١٠	٢٨.٦	١٠.٠	٠.٩١٩	٠.٩٥٨	٠.٦٦٧**
١٤- التوجه نحو التعليم العالي	٤	١٣.٨	٣.٦	٠.٦١٠	٠.٧٨١	٠.٤٩٠**
١٥-الاتجاه الايجابي نحو الإرشاد الزراعي	٨	٢٥.٤	٥.٦	٠.٧٧٥	٠.٨٨٠	٠.٥٣٩**
١٦-الابتكارية	٤	١١.٨	٣.٤	٠.٧٠٠	٠.٨٣٦	٠.٤٦٦**
١٧- تقبل التكنولوجيا لزراعية	٤	١٢.٥	٣.٨	٠.٧١١	٠.٨٤٣	٠.٦٣٥**
١٨- الدافعية للإنجاز	٨	٣٠.٤	٧.٢	٠.٩٠٠	٠.٩٤٨	٠.٧٣٧**
١٩-الطموح	٨	٢٨.٦	٦.٤	٠.٨٥٢	٠.٩٢٣	٠.٧٠٨**
٢٠- العلمية	٨	٢٦.٢	٥.١	٠.٧٠٥	٠.٨٣٩	٠.٦١١**
٢١-الاتجاه نحو التخطيط للمستقبل	٨	٢٥.٧	٥.٤	٠.٧٥٤	٠.٨٦٨	٠.٥٨٣**
٢٢-قيمة الانتماء المجتمعي	٨	٣٢.٣	٤.٧	٠.٧٦٣	٠.٨٧٣	٠.٤٥١**
قيمة دليل عصرية المزارعين والمزارعات	٢٢	٦٨.٢	٩.٥	٠.٨٦٨	٠.٩٣١	

**** معوي عند مستوى ٠.٠١**

٢-٣-اختبار الصحة العاملية Factor Validity (أبو طاحون،١٩٩٣؛ ١٩٩٥؛ ١٩٩٧؛ بشير،٢٠٠٣؛ Albright and Park, 2009 ؛Agaoglu *et al.*,2008)**:** والتحليل العاملي يستخدم كأداة بحثية عندما يراد: عمل مجاميع من العوامل من خلال عدد كبير من المتغيرات بهدف إيجاد علاقة بين هذه العوامل المستقلة والمتغير التابع، كما يستخدمه علماء الاجتماع فى محاولتهم الكشف عن النظرية والممكن التوصل إليها من البيانات المتوفرة، وهكذا فمن الممكن استخدامه دون الانحصار فى نظرية محددة حيث أن الباحث يستخدمه ليصف الذي يحدث ثم يحاول إيجاد التبرير من خلال هذا التحليل، كما يستخدم للتأكد من صدق توزيع المتغيرات البحثية على مجموعة من العوامل المرتبطة بالنظرية، كما يعتبر وسيلة هامة من وسائل حساب صدق الاختبار كما هو الحال فى هذه الدراسة. فمن خلاله كما يذكر بركات (٢٠٠٠،ص٣٥) نصل إلى درجة تشبع المقاييس (المؤشرات) بالعامل العام المشترك بين هذه المجموعة من المقاييس (المؤشرات).

ولقد استهدف التحليل العاملي لدراسة مؤشرات العصرية عمل مجموعات من المؤشرات داخل مجموعة من العوامل بهدف دراسة مدى تطابقها مع النموذج المقترح. ولقد تم استخدام التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principal component (PC) وتدوير المحاور بطريقة Varimax وهى طريقة هندسية الغرض منها جعل التشبعات (loadings) الكبيرة أكبر والتشبعات الصغيرة أصغر مما هى عليه قبل التدوير، كما يمكن أن تقلل من التشبعات السالبة فى الحالات التى لا يكون هناك تفسير منطقي للإشارة السالبة. ولقد تضمنت العوامل الإحصائية للتحليل العاملي الخطوات التالية: (أ)حساب مصفوفة الارتباط بين كل عامل والعوامل الأخرى. (ب)التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط باستخدام طريقة المكونات الأساسية (PC) . (ج)حساب قيم Eigen Value ورسم المنحنى الخاص بها.

وبملاحظة قيم معاملات الارتباط الناتجة من هذا التحليل بين كل مؤشر والمؤشرات الأخرى، تم التأكد أنه لا توجد ظاهرة الارتباط الذاتي العالي بينها، فجميع معاملات الارتباط بين كل منها كانت أقل من ٠.٧ . وقد أظهرت النتائج الأولية المتحصل عليها أن قيم Eigen Value قد بلغت ٦.٥٨٤، ٢.٦٠١ ، ١.٩٦٦ ، ١.٤٩٠ ، ١.٢٩٩، ١.٢١٧ وذلك بالنسبة للعوامل الستة المحللة فى النموذج، وبلغت قيمة %of Variance (النسبة المئوية للتباين الكلي) ٢٩.٩٢٦، ١١.٨٢١، ٨.٩٣٩، ٦.٧٧١، ٥.٩٠٥، ٥.٥٣٠ على التوالي. وعلى ذلك فقد بلغت قيمة %Cumulative(النسبة المئوية للتباين التراكمي) ٦٨.٨٩٢% (أنظر جدول رقم٣).

جدول رقم (٣): النتائج الأولية المستخلصة للعوامل المحللة (أو المفسرة) فى النموذج

Variable	Communality A	Component	Total (Eigen Value)B	% of Variance C	%Cumulative D
X1	١.٠٠٠	١	٦.٥٨٤	٢٩.٩٢٦	٢٩.٩٢٦
X2	١.٠٠٠	٢	٢.٦٠١	١١.٨٢١	٤١.٧٤٧
X3	١.٠٠٠	٣	١.٩٦٦	٨.٩٣٩	٥٠.٦٨٥
X4	١.٠٠٠	٤	١.٤٩٠	٦.٧٧١	٥٧.٤٥٧
X5	١.٠٠٠	٥	١.٢٩٩	٥.٩٠٥	٦٣.٣٦٢

X6	١.٠٠٠	٦	١.٢١٧	٥.٥٣٠	٦٨.٨٩٢
X7	١.٠٠٠	٧	٠.٩٩٧	٤.٥٣٠	٧٣.٤٢٢
X8	١.٠٠٠	٨	٠.٨٩٠	٤.٠٤٦	٧٧.٤٦٨
X9	١.٠٠٠	٩	٠.٦٩٨	٣.١٧٣	٨٠.٦٤١
X10	١.٠٠٠	١٠	٠.٦٦٣	٣.٠١٤	٨٣.٦٥٥
X11	١.٠٠٠	١١	٠.٥٢٦	٢.٣٩٢	٨٦.٠٤٦
X12	١.٠٠٠	١٢	٠.٤٦٠	٢.٠٩١	٨٨.١٣٧
X13	١.٠٠٠	١٣	٠.٤١٦	١.٨٩٢	٩٠.٠٢٩
X14	١.٠٠٠	١٤	٠.٣٨١	١.٧٣٠	٩١.٧٦٠
X15	١.٠٠٠	١٥	٠.٣٣٥	١.٥٢٣	٩٣.٢٨٣
X16	١.٠٠٠	١٦	٠.٣٠٠	١.٣٦٤	٩٤.٦٤٧
X17	١.٠٠٠	١٧	٠.٢٨٩	١.٣١٣	٩٥.٩٦٠
X18	١.٠٠٠	١٨	٠.٢٣٩	١.٠٨٨	٩٧.٠٤٨
X19	١.٠٠٠	١٩	٠.٢٢١	١.٠٠٣	٩٨.٠٥٠
X20	١.٠٠٠	٢٠	٠.١٦٦	٠.٧٥٧	٩٨.٨٠٧
X21	١.٠٠٠	٢١	٠.١٤٥	٠.٦٦٠	٩٩.٤٦٧
X22	١.٠٠٠	٢٢	٠.١١٧	٠.٥٣٣	١٠٠.٠٠

حيث أنA: نسبة التباين محسوبة بواسطة العوامل المشتركة. B:التباين الكلي أو المحسوب بواسطة كل عامل.
C : النسبة المئوية للتباين الكلي والتي تعزي لكل عامل. D: النسبة المئوية للتباين التراكمي المحسوب لكل عامل والعوامل السابقة له.

كما يوضح **الشكل رقم (٢)** منحنى Eigen Value ، والذي يوضح قيم التباين الكلي أو المشروح بواسطة كل عامل ومنه يتضح أن العوامل الستة تفسر نسبة كبيرة (٦٨.٨%) من التباين الكلي .

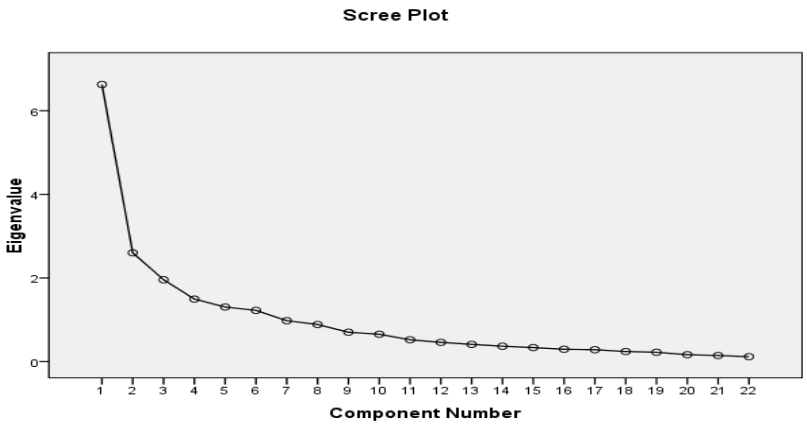

شكل رقم (٢)" منحنى Eigen Value

كما أظهرت النتائج النهائية للعوامل الستة المحللة فى النموذج أن نسبة التباين المحسوبة بواسطة العوامل المشتركة (Communality) قد تغيرت لتصبح : ٠.٤٩٦، ٠.٧١٧ ، ٠.٧٢٣ ، ٠.٥٨٠ ، ٠.٧٩٨ ، ٠.٧٧٦ ، ٠.٦٠٠ ، ٠.٥٢٧ ، ٠.٧٢٨ ، ٠.٧٣٢ ، ٠.٥٨٥ ، ٠.٨١٨ ، ٠.٦٧٤ ، ٠.٥٦٤ ، ٠.٧٦٨ ، ٠.٦٢٤ ، ٠.٧٦٦ ، ٠.٧٦٤ ، ٠.٧٧١ ، ٠.٧٦٨ ، ٠.٧٠٥ ، ٠.٦٧٢ علـى الترتيـب كمـا اسـتمرت قـيم Eigen Value كما هي بدون تغيير وذلك بدون تدوير المحاور.

جدول رقم(٤): النتائج النهائية للعوامل الستة المحللة فى النموذج بدون وبتدوير المحاور

Variable	Communality	بدون تدوير المحاور			بعد تدوير المحاور		
		Total (Eigen Value) B	% of Variance C	Cumulative % D	Total (Eigen Value) B	% of Variance C	Cumulative % D

X1	٠.٤٩٦	٦.٥٨٤	٢٩.٩٢٦	٢٩.٩٢٦	٣.٤٠٠	١٥.٤٥٢	١٥.٤٥٢
X2	٠.٧١٧	٢.٦٠١	١١.٨٢١	٤١.٧٤٧	٣.١٠٥	١٤.١١٣	٢٩.٥٦٦
X3	٠.٧٢٣	١.٩٦٦	٨.٩٣٩	٥٠.٦٨٥	٢.٥١٧	١١.٤٤٠	٤١.٠٠٥
X4	٠.٥٨٠	١.٤٩٠	٦.٧٧١	٥٧.٤٥٧	٢.٤٢٠	١١.٠٠٠	٥٢.٠٠٥
X5	٠.٧٩٨	١.٢٩٩	٥.٩٠٥	٦٣.٣٦٢	١.٨٧٤	٨.٥١٩	٦٠.٥٢٤
X6	٠.٧٧٦	١.٢١٧	٥.٥٣٠	٦٨.٨٩٢	١.٨٤١	٨.٣٦٧	٦٨.٨٩٢
X7	٠.٦٠٠						
X8	٠.٥٢٧						
X9	٠.٧٢٨						
X10	٠.٧٣٢						
X11	٠.٥٨٥						
X12	٠.٨١٨						
X13	٠.٦٧٤						
X14	٠.٥٦٤						
X15	٠.٧٦٨						
X16	٠.٦٢٤						
X17	٠.٧٦٦						
X18	٠.٧٦٤						
X19	٠.٧٧١						
X20	٠.٧٦٨						
X21	٠.٧٠٥						
X22	٠.٦٧٢						

أما بعد تدوير المحاور فقد تغيرت هذه القيم لتصبح ٣.٤٠٠، ٣.١٠٥ ، ٢.٥١٧ ، ٢.٤٢٠ ، ١.٨٧٤، ١.٨٤١ على التوالي. مما يعني أن نسب تفسير الأبعاد الستة المحللة فى التباين الكلي المشروح بواسطة كل عامل قد تغيرت بعد تدوير المحاور(أنظر جدول رقم٤).

وهكذا فإن نتائج التحليل العاملي كشفت أن هناك ستة عوامل تساهم فى تفسير ٦٨.٨% من التباين الكلي فى الدرجة الكلية لدليل العصرية النهائي. الأول يفسر نحو ١٥.٤% ، الثاني يفسر ١٤.١%، الثالث يفسر١١.٤%، الرابع يفسر ١١%، الخامس يفسر ٨.٥% ، السادس يفسر نحو ٨.٤%.

ولمحاولة التعرف على المتغيرات (المؤشرات) المختلفة المنطوية تحت كل عامل من العوامل الستة المحللة (المفسرة) فى النموذج من خلال المصفوفة العاملية Factor Matrix وذلك بطريقة المكونات الأساسية Principal Component بعد تدوير المحاور فإنه يمكن إيضاح ذلك من الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) : مصفوفة العوامل الكلية بطريقة المكونات الأساسية بعد تدوير المحاور

المتغيرات	العامل رقم ١	العامل رقم ٢	العامل رقم٣	العامل رقم ٤	العامل رقم ٥	العامل رقم ٦
١-العضوية الفعالة فى المنظمات غير الحكومية	-٠.٠٧٣	-٠.٠٩٢	٠.٠١٢	٠.٣٥٧	٠.٠٥٢٧	٠.٢٧٨
٢-الاعتراف بحقوق المرأة	٠.٢٨٠	٠.١٣٦	٠.٠٥٣	-٠.٠٤٣	٠.١٣٩	٠.٧٧٢
٣-الانفتاح الاجتماعي والسياسي	٠.٧١٢	٠.٢١٥	٠.٠٤٠	٠.١٩٥	٠.٣٦١	٠.٠٠٤
٤-قيادية الرأي	٠.٠٤١	٠.٠٤٨	٠.٥٩٦	٠.٠٦١	٠.٠٨٦	-٠.٤٥٨
٥-المشاركة الاجتماعية غير الرسمية الفعالة	٠.٠٧٩	-٠.٠٤٨	٠.٨٨١	-٠.٠٧٧	-٠.٠٨٦	٠.٠٠٩
٦-المشاركة البيئية الفعالة	-٠.٠١٣	٠.٠٦٠	٠.٨٤٨	٠.٠٩٧	-٠.٠٠٣	٠.٢٠٩
٧-المشاركة السياسية الفعالة	٠.١٦٩	-٠.١٤٩	٠.٦٥٤	٠.١٢٩	٠.١٧٦	٠.٢٧١
٨-السلوك الاستثماري	٠.٣٥٦	٠.٠٦٨	-٠.١٥٨	٠.٣٣٧	٠.٥٠٦	-٠.٠٣٣
٩-الاستهلاك الرشيد	-٠.٠٨٥	٠.٨١٩	٠.٠٥٣	-٠.٢٠٤	٠.٠٧٢	-٠.٠٢٣
١٠-الانفتاح الإعلامي	٠.٨١٥	٠.١٩٦	٠.٠٦٢	٠.١٢٠	٠.٠٣٠	٠.١٠٣
١١- الانفتاح الحضاري	٠.٦٥٠	٠.٠٨٦	٠.٠٩٦	٠.١٨٨	٠.٣٢٨	-٠.٠٥٦
١٢- الانفتاح الثقافي	٠.٨٥٢	-٠.٠٢١	٠.٠٧٨	٠.١٣٨	٠.٠١٣	٠.٢٥٦
١٣-الاتصال بوكلاء التغيير	٠.٤٢٤	٠.١٧٧	٠.١٩٩	٠.٢٦٤	٠.٥٨٦	-٠.١٤٠
١٤- التوجه نحو التعليم العالي	٠.٣٠٤	٠.١١٨	٠.٠٨٠	-٠.١٣٠	٠.٥٨٦	٠.٣٠١
١٥-الاتجاه الايجابي نحو الإرشاد الزراعي	٠.٠٥١	٠.٧٠٣	-٠.٠٠٣	٠.٠٢٣	٠.٥١٨	٠.٠٤٤
١٦-الابتكارية	٠.١٨١	-٠.٠٤٤	٠.٠٦٧	٠.٧٢٨	٠.٢٠٨	-٠.١٠٩
١٧- تقبل التكنولوجيا الزراعية	٠.١٩٢	٠.١٩٠	٠.٠٩٨	٠.٨١٢	٠.١٢٤	٠.٠٩٤
١٨- الدافعية للإنجاز	٠.٤٠٨	٠.٥١٨	٠.١٠٨	٠.٥٢٦	-٠.٠٧٠	٠.١٩٠
١٩-الطموح	٠.٤٢٣	٠.٥٠٢	-٠.٠٢٥	٠.٥٣١	-٠.٠٤٣	٠.٢٣٨
٢٠- العلمية	٠.٢٧٨	٠.٧٥٩	-٠.١٠٤	٠.٣٠٠	-٠.٠٠٦	٠.١١٧

٢١-الاتجاه نحو التخطيط للمستقبل	٠.٢٤٣	٠.٧٤٨	-٠.٠٧٥	٠.٢٢٣	٠.٠٠٠	٠.١٧٥
٢٢- قيمة الانتماء المجتمعي	-٠.٠٠٧	٠.٢١٣	٠.٣١٣	٠.١٦٨	٠.١٠٤	٠.٧٠٠

فمؤشرات الدراسة قد انطوت تحت ستة عوامل :

١-العامل الأول: وتم تسميته العامل التمهيدي، يحتوي بصفة أساسية على أربعة مؤشرات هي: (X12) الانفتاح الثقافي، (X10) الانفتاح الإعلامي، (X3) الانفتاح الاجتماعي والسياسي، و (X11)الانفتاح الحضاري. ولقد بلغت قيم تشبعاتها ٠.٨٥٢، ٠.٨١٥، ٠.٧١٢ ، ٠.٦٥٠ على التوالي، وهى قيم ذات تشبع عالي حيث أنها أكبر من ٠.٤٠ ، وهذا يعنى أن هذه المؤشرات من المؤشرات المركزية فى عملية العصرية للمزارعين والمزارعات .

٢-العامل الثاني : وتم تسميته العامل التخطيطي، يحتوي بصفة أساسية على أربعة مؤشرات هي: (X9) الاستهلاك الرشيد، (X20) العلمية، (X21) الاتجاه نحو التخطيط للمستقبل، (X15) الاتجاه الايجابي نحو الإرشاد الزراعي. ولقد بلغت قيم تشبعاتها ٠.٨١٩ ، ٠.٧٥٩ ، ٠.٧٤٨ ، ٠.٧٠٣ على الترتيب. وهى أيضا قيم ذات تشبع عالي، وهذا يعنى أن هذه المؤشرات أيضا من المؤشرات المركزية.

٣-العامل الثالث : وتم تسميته العامل التنفيذي، يحتوي بصفة أساسية على أربعة مؤشرات هي : (X5) المشاركة الاجتماعية غير الرسمية الفعالة، (X6) المشاركة البيئية الفعالة، (X7) المشاركة السياسية الفعالة، (X4) قيادية الرأي. ولقد بلغت قيم تشبعاتها ٠.٨٨١، ٠.٨٤٨ ، ٠.٦٥٤ ، ٠.٥٩٦ على التوالي. وهى أيضا قيم ذات تشبع عالي، وهذا يعنى أن هذه المؤشرات أيضا من المؤشرات المركزية.

٤-العامل الرابع : وتم تسميته العامل التحفيزي، يحتوي بصفة أساسية على أربعة مؤشرات هي: (X17) تقبل التكنولوجيا الزراعية، (X16) الابتكارية، (X19) الطموح و (X18) الدافعية للإنجاز. ولقد بلغت قيم تشبعاتها ٠.٨١٢ ، ٠.٧٢٨، ٠.٥٣١، ٠.٥٢٦ ، على الترتيب، وهى أيضا قيم ذات تشبع عالي، وهذا يعنى أن هذه المؤشرات من المؤشرات المركزية.

٥-العامل الخامس : وتم تسميته العامل الانتقالي، يحتوي بصفة أساسية على أربعة مؤشرات هي: (X13) الاتصال بوكلاء التغيير، (X14) التوجه نحو التعليم العالي،(X1) العضوية الفعالة فى المنظمات غير الحكومية، و (X8) السلوك الاستثماري. ولقد بلغت قيم تشبعاتها ٠.٥٨٦، ٠.٥٨٦ ، ٠.٥٢٧ ، ٠.٥٠٦ ، على التوالي ، وهى قيم ذات تشبع مقبول وعالي، وهي أيضا من المؤشرات المركزية حيث أن قيم تشبعها عالية .

٦-العامل السادس : وتم تسميته العامل التحصيلي، يحتوي بصفة أساسية على مؤشرين فقط هما : (X2) الاعتراف بحقوق المرأة ، (X22) قيمة الانتماء المجتمعي. ولقد بلغت قيم تشبعاتهما ٠.٧٧٢ ، ٠.٧٠٠ ، على التوالي، وهى قيم ذات تشبع مقبول وعالي، وهي أيضا من المؤشرات المركزية حيث أن قيم تشبعها عالية .

والجدول التالي رقم (٦) يوضح قيم درجات التشبع للمتغيرات المختلفة المنطوية تحت كل عامل وذات التشبع المقبول إحصائيا.

جدول رقم (٦) : درجات التشبع للمتغيرات (للمؤشرات) المنطوية تحت كل عامل من العوامل المحللة فى النموذج فى حالة دوران المحاور بطريقة Varimax

المتغيرات	العامل رقم ١	العامل رقم ٢	العامل رقم٣	العامل رقم ٤	العامل رقم ٥	العامل رقم ٦
١-العضوية الفعالة فى المنظمات غير الحكومية					٠.٥٢٧	
٢-الاعتراف بحقوق المرأة						٠.٧٧٢
٣-الانفتاح الاجتماعي والسياسي	٠.٧١٢					
٤-قيادية الرأي			٠.٥٩٦			
٥-المشاركة الاجتماعية غير الرسمية الفعالة			٠.٨٨١			
٦-المشاركة البيئية الفعالة			٠.٨٤٨			
٧-المشاركة السياسية الفعالة			٠.٦٥٤			
٨-السلوك الاستثماري					٠.٥٠٦	
٩-الاستهلاك الرشيد		٠.٨١٩				
١٠-الانفتاح الإعلامي	٠.٨١٥					
١١- الانفتاح الحضاري	٠.٦٥٠					
١٢- الانفتاح الثقافي	٠.٨٥٢					
١٣-الاتصال بوكلاء التغيير					٠.٥٨٦	
١٤- التوجه نحو التعليم العالي					٠.٥٨٦	
١٥-الاتجاه الايجابي نحو الإرشاد الزراعي		٠.٧٠٣				
١٦-الابتكارية				٠.٧٢٨		

١٧- تقبل التكنولوجيا الزراعية			٠.٨١٢			
١٨- الدافعية للإنجاز			٠.٥٢٦			
١٩-الطموح			٠.٥٣١			
٢٠- العلمية		٠.٧٥٩				
٢١-الاتجاه نحو التخطيط للمستقبل		٠.٧٤٨				
٢٢- قيمة الانتماء المجتمعي						٠.٧٠٠

والشكل رقم ٣ يوضح الشكل النهائي لنموذج دليل عصرية المزارعين والمزارعات.

شكل رقم (٣) النموذج النهائي المُختبر لمؤشرات عصرية المزارعين والمزارعات

توصيات الدراسة: توصي الدراسة الراهنة وفقا للنتائج المتحصل عليها، بتحقيق الآتي:

١-ضرورة الاهتمام بالانفتاح الثقافي، الانفتاح الإعلامي، الانفتاح الاجتماعي والسياسي، الانفتاح الحضاري كعامل ممهد لإحداث عملية عصرية المزارعين والمزارعات وذلك من خلال: (أ)الممارسة الفعلية لطلاب المدارس الريفية خصوصا الثانوية للكمبيوتر والانترنت، لخلق ثقافة الانترنت ومحو الأمية الكمبيوترية مما يزيد من درجة الانفتاح على العالم الخارجي، فيؤثر على نقل التجارب والخبرات الدولية لأسرهم من المزارعين. (ب) أن يلحق بمكتب المرشد الزراعي جهاز كمبيوتر وانترنت ووسائط مسجل عليها

التكنولوجيات الجديدة فى الزراعة لتبصير الزراع بها. (ج) قيام الوحدات الزراعية برحلات علمية لتبصير الزراع بالمزارع الحديثة.

٢-العمل على اكتساب المزارعين والمزارعات لعامل التخطيط كمنهاج فى الحياة، ويمكن ذلك من خلال تنظيم المؤسسات التعليمة والوحدة المحلية بالقرية لندوات شهرية فى الموضوعات التى تتعلق بتنمية القدرات البشرية مثل: الاستهلاك الرشيد، التفكير العلمي، التخطيط للمستقبل، المعلومات والتكنولوجيا الزراعية الجديدة. وندوات تتعلق بالعامل التحفيزي على عملية العصرية مثل : الإبداع والابتكار، الطموح، الدافعية للانجاز.

٣-العمل على زيادة المشاركة المجتمعة (الاجتماعية غير الرسمية، البيئة، السياسية)، وقيادية الرأي للمزارعين والمزارعات كعامل تنفيذي فى عملية العصرية. وكذلك زيادة درجة الاتصال بوكلاء التغيير والتنمية بالمجتمع المحلي، التوجه نحو التعليم العالي، العضوية بالمنظمات غير الحكومية، والسلوك الاستثماري، كعامل انتقالي فى عملية العصرية. وكذلك زيادة الاعتراف بحقوق المرأة، والقيمة الانتماء المجتمعي، وذلك من خلال تشكيل مجلس يسمى "المجلس التشاركي التنموي" يضم فى عضويته عائلات القرية (رجل وامرأة من كل عائلة ويمكن تغييرهم بآخرين من نفس العائلات كل فترة)، وكذلك قيادات المنظمات الحكومية وغير الحكومية بالقرية، ينعقد كل شهر، وتناقش فيه أخبار وأحوال القرية والمجتمع، ومتطلبات تنميتها ودراسة المشكلات والمشروعات الاستثمارية المختلفة (التعليمية، الصحية، الاقتصادية، الثقافية، البيئية..وغيرها) واقتراح الحلول والعمل على تنفيذها بشكل جماعي اتفاقي تكاملي.

المراجع

١-إبراهيم، سعد الدين (١٩٧٨)، "نحو نظرية سوسيولوجية للتنمية فى العالم الثالث"، فى إستراتيجية التنمية فى مصر-أبحاث ومناقشات المؤتمر العلمي السنوي الثاني للاقتصاديين المصريين ١٩٧٧، إسماعيل صبري عبد الله وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢-إبراهيم، خالد السيد محمد (١٩٩٨)، "دراسة تحليلية لحداثة المزارعين ودورها فى عملية تبني المبتكرات التكنولوجية بإحدى قرى محافظة المنوفية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية.

٣-أبو طاحون، عدلي على(١٩٩٣)، "المحددات المجتمعية الريفية المحلية لعملية نقل التكنولوجيا الزراعية" ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، مجلد ١٨ ، العدد ١ (الجزء الثاني).

٤-ـــــــ (١٩٩٥) ، التغييرات المؤسسية اللازمة للنهوض بدور جمعيات تنمية المجتمع بالريف المصري، مؤتمر تطوير برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية فى ضوء التصور الإسلامي، من ٥-٧ أغسطس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية.

٥-ـــــــ (١٩٩٧)، "علم الاجتماع الريفي: المدخل والمفاهيم–أنماط التغير –المشكلات"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٦- ـــــــ (١٩٩٨) ، "مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي"، الجزء الثاني : مناهج البحث الاجتماعي– أدوات البحث الاجتماعي– تصنيف البيانات وتحليلها وتفسيرها، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٧-الإمام، محمد السيد المتولي(١٩٨٤)، "عملية التحديث فى بعض القرى المصرية : دراسة مقارنة لمستوى عصرية السكان الريفيين" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة.

٨-البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (٢٠١٠)، ومعهد التخطيط القومي ، مصر ، مصر تقرير التنمية البشرية.

٩-السمالوطي، محمد نبيل (١٩٩٦)، "علم اجتماع التنمية –دراسة فى اجتماعيات العالم الثالث" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

١٠-الشبراوي، عبد العزيز حسن (١٩٨٣)، "حداثة الزراع وأثرها على تعلمهم"،البحث الثامن، المؤتمر الإرشادي ومنجزات ٣٠ عام" ، وكالة الإرشاد الزراعي ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة ، من٥-٧ نوفمبر.

١١-النكلاوى، أحمد (١٩٩٥)، "الإنسان والتحديث : قضايا فكرية ودراسات واقعية" ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة.

١٢-الهواري، عادل مختار (١٩٩٥) ، "قضايا التغير والتنمية الاجتماعية" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

١٣-بدوى، هناء حافظ، (٢٠٠٠)، "التنمية الاجتماعية : رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

١٤-بركات، محمد محمود (٢٠٠٠)، الإحصاء الاجتماعي وطرق القياس، الهادي للطباعة والكمبيوتر، القاهرة.

١٥-بشير، سعد زغلول (٢٠٠٣)، دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار العاشر، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، بغداد، العراق.

١٦-سليمان، إبراهيم و أحمد مشهور(٢٠٠٢)،أساسيات اقتصاديات وإدارة مزارع الإنتاج الحيواني والداجنى، قسم الاقتصاد، الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق.
١٧-ويليامز، رايموند (١٩٩٩)، "طرائق الحداثة ضد المتوائمين الجدد"، ترجمة فاروق عبد القادر، سلسلة كتب عالم المعرفة ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد (٢٤٦).
18-Agaoglu, E., Cryhan, E., and Ceyhan, A.A. 2008. The Validity and Reliability Studies of the Computer Anxiety Scale on Educational Administrators (CAS-EA). Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE July ISSN 1302-6488 Vol. 9(3) Article 4.
19-Albright, J.J., and Park, H.M. 2009. Confirmatory Factor Analysis Using Amos, LISREL, Mplus, and SAS/STAT CALIS. Working Paper. The University Information Technology Services, Center for Statistical and Mathematical Computing, Indiana University. Available from: http://www.indiana.edu/~statmath/stat/all/cfa/index.html.
20-Barabantseva, E. 2011. In Pursuit of an Alternative Model: The Modernisation Trap in China's Official Development Discourse. East Asia, September. DOI 10.1007/s12140-011-9158-8.
21-Boogaard, B.K., Bock, BB., Oosting, S.J., Wiskerke, J.S. C. and van der Zijpp A.J. 2011. Social Acceptance of Dairy Farming: The Ambivalence Between the Two Faces of Modernity. J Agric Environ Ethics, 24:259–282.
22-Junqing, Y. 2006. Dimensions of Modernity and Their Contemporary Fate. Front. Philos. China, 1: 6–21
23-Schmidt, V.H. 2009. Chapter 2: Convergence and Divergence in Societal Modernization: Global trends, Regional Variations, and Some Implications for Sustainability. The New Middle Classes. Part 1, 29-47.
24-Scott, J. 2006. Sociology: The key concepts. London: Routledge.
25-Smith, D.H. and Inkeles, A. 1966. The OM Scale: A Comparative Socio-Psychological Measure of Individual Modernity. Sociometry, Vol. 29(4), An Issue on Cross-Cultural Studies (Dec., 1966),353-377 .
26-Young, R.C., Oromaner M., and Guldner, C.A. 1984. Reviews. Social Indicators Research, 1984, Vol.15, No.3 : 309-317.
27-Zhao, G. 2010. The Modern Construction of Childhood: What Does It Do to the Paradox of Modernity?. Stud Philos Educ, 30:241–256.
28-Zhen, H. 2010. Some remarks on the Re-building of the Category of essence and the reflective Modernity. Front. Philos. China, 5(1):134-141.

AN ATTEMPT FOR DEVELOPING AN INDEX FOR MEASURING THE MODERNITY OF FARMERS : A CASE STUDY IN SOME EGYPTIAN VILLAGES OF SHARKIA AND DAKHLIA GOVERNORATES

Ecresh, A. A. M. H.
Branch of Rural Sociology and Agric. Exten.– Fac. Agric.- Zagazig Univ.

ABSTRACT

The core idea of this paper is to develop an index for measuring the modernity of farmers. Data were collected via face to face structured interviews with a systematic random sample of 200 farmers (men and women) in four Egyptian villages (100 farmers from two villages from Sharkia governorate, and 100 farmers from two villages from Dakhlia governorate). Data collection took place from the beginning of

October to the end of December 2009. Findings indicated that the index developed in this study, contained 22 variables, was high reliable (Cronbach's alpha value=0.868) and high valid (Intrinsic validity value=0.931). Factor analysis results showed that these variables included sex factors explained 68.8% of total variance the modernity index of farmers, namely: preparing factor explained 15.4%,planning factor explained 14.1%, implementing factor explained 11.4%, motivative factor explained 11%, transtional factor explained 8.5%, outcoming factor explained 8.4%. Each factor had four variables with the exception of the last factor had two variables.
Keywords: Egypt; Modernity; Index; Farmers.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابتهال محمد كمال ابو حسين **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**
أ.د / فؤاد عبد اللطيف سلامه **كلية الزراعة – جامعة المنوفيه**